

صرف لوبين الرجل بعد ان أنقده مبلغاً ما وعاد نحو رفيقيه
ليقول لهما-

- «إننا اليوم السبت. وإذا كان تنفيذ حكم الاعدام بجيلبير
وفوشري سيتم يوم الاثنين فمعنى هذا اننا لن نستطيع عمل
شيء من اجلهما.. ولكن لا اعتقد ان التنفيذ سيتم ذلك اليوم..
يجب ان القي القبض على دوبريك واكون في باريس مساء
الاثنين ويدي الوثيقة. انها فرصتنا الأخيرة. هيا بنا...

ذهب غرونيار إلى شبك التذاكر واشترى ثلاث بطاقات إلى
جنوى وصفر القطار.

تردد لوبين وقال في نفسه: انه عمل احمق. ماذا نفعل؟ يجب
ان نكون في باريس.. يجب علينا ان نفكر بجدية...

كان على اهبة فتح الباب والقفز من القطار. ولكن رفيقيه
أمسكا به. انطلق القطار. وجلس الثلاثة في مقاعدهم.

لم يكن يفصلهم آنذاك عن موعد تنفيذ حكم الاعدام بجيلبير
وفوشري سوى يومين.

* * *